

مقرونية الخطاب الاعلامي

المقرونية اصطلاحاً - هي مصطلح يشير الى مدى استيعاب القارئ  
للرسالة الاعلامية وادراكه لمضمونها ومحتواها، والرسالة ذات المقرونية  
تكون مجملها قصيرة وبسيطة وكلماتها قصيرة ايضاً. وتشير المقرونية  
على مدى اقبال المستخدين للاطلاع على ما تنشره المواقع الالكترونية  
للصنف من أخبار وموضوعات متنوعة بما يتناسب مع رغباتهم وطلعاتهم.  
والصنف جمع صحيفة وهي المتن الورقي الذي ينشر فيه كل ما يراعى  
الأخبار.  
تتم المقرونية الى تحيية المهارات الصحيحة وتسهل الفهم والاستيعاب  
ومواجهة الصنف الاستيعابي.  
اهمية المقرونية

تعد المقرونية من اهم الوسائل المفيدة والمغذية للعقل البشري  
فهي عملية يتوصل بها القارئ الى الحقائق الهامة وراء الرموز وهي  
تقوم على عمليات عقلية كثيرة نذكر: الادراك، والربط، والموازنة، والفهم  
والتذكر، والاستنباط، وغيرها.  
فالقرونية ليست مجرد معرفة ونطق، بل هي عملية راضية عقلية ونشاط  
تقوم على الفهم والربط والاستنتاج. فهي عملية راضية عقلية ونشاط  
فكري متكامل، تدفع الانسان الى الوصول لحل المشكلات من خلالها  
ولعل من اهم الأدلة الدالة على اهمية المقرونية نزول أول آية من  
القرآن الكريم أمرت الناس عامة والمسكين خاصة في قوله: (اقرأ باسم  
ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي  
علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم) سورة العلقه الآيات 1-5  
- يمكن اهمية المقرونية في تنمية الطاعة الفكرية للقارئ مما توظف فيه قدرته  
على معرفة الجاهل، وهي من اهم نوافذ المعرفة الانسانية اذ تعد  
المفتاح الأكبر لتنمية الثروة اللغوية والفكرية لدى الانسان.  
تدرب القارئ على فهم البحث والتنقيب عن المعلومات وتفتح الضرر  
أعماراً متعددة على عمره نتيجة الاحتفاظه من خبرات الآخرين.  
وتتمثل اهمية التنوع بالنسبة للجمع باعتبارها اسلحة التقدم والرقي.

## العوامل المؤثرة في مستوى المقرئية

- ١- الخلفية الثقافية والمعرفية السابقة لدى القارئ .
- ٢- معرفة القارئ بالموضوع الذي يتناوله النص .
- ٣- ميول القارئ ودوافعه .
- ٤- العمر القرائي ( المرحلة العمرية ) والقدرة على القراءة .

المقرئية تعني الحياة، والحياة هي الحضارة، والحضارة في أزهر صورها هي المقرئية والآتقون ولا تبني الحضارة الا بالمقرئية لذا فكل أمة تقرأ هي أمة تبصر، وكل أمة لا تقرأ تموت وتندثر وتنتحر .

إن للمقرئية أو الانقرائية تعنى أن تكون المارة المقرئية ملائمة لقدرات القارئ على إقراة وانجذابه الى المقرود وفهمه معنى ما يقرأ أي أن تكون المارة المكتوبة ضمن حدود قدرة من يقرؤها ويفهمها بسهولة، وعلى الرغم من أن استعمال مصطلح المقرئية يبدو حديثاً إلا أن الاهتمام به له جذور القديمة التي تنعقل في شهيل أسلوب الكتابة، وتذليل صعوبات القراة .